فصلت خمسون واثنتان وقيل ثلث وقيل اربع شورى خمسون وقيل وثلث الزخرف
ثمانون وتسع وقيل ثمان الدخان خمسون وست وقيل سبع وقيل تسع الجاثية
ثلثون وست وقيل سبع الاحقاف ثلثون واربع وقيل خمس القتال اربعون
وقيل الا اثنين الطور اربعون وسبع وقيل ثمان وقيل تسع النجم احدى وستون
وقيل اثنتان الرحمن سبعون وسبع وقيل ست وقيل ثمان الواقعة سبعون
وتسع وقيل سبع وقيل ست الحديد ثلثون وثمان وقيل تسع قد سمع اثنتان
وقيل احدى وعشرون الطلاق احدى وقيل اثنتا عشرة تبارك ثلثون وقيل
احدى وثلثون بعد قال ابن حجر فقد جاءتنا تذبر قاله الموصلي والصحيح الاول قال ابن مسعود
ابن شنبوذ ولا يسوغ لاحد خلافه للاخبار الواردة في ذلك اخرج احمد واصحاب
السنن وحسنه الترمذي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
سورة من القرآن ثلثين آية شفعت لصاحبها حتى غفر له تبارك الذي بيده
الملك واخرج الطبراني بسند صحيح عن انس قال قال رسول الله صلعم سورة في القرآن
ما هي الا ثلثون آية خاصمت عن صاحبها حتى ادخلته الجنة وهي سورة تبارك
الحاقة احدى وقيل اثنتان وخمسون المعارج اربعون واربع وقيل ثلث نوح
ثلثون وقيل الا آية وقيل الا اثنين المزمل عشرون وقيل الا آية وقيل الا اثنين
المدثر خمسون وخمس وقيل ست القيامة اربعون وقيل الا آية عم اربعون
وقيل وآية النازعات اربعون وخمس وقيل ست عبس اربعون وقيل وآية وقيل
واثنتان الانشقاق عشرون وثلث وقيل اربع وقيل خمس الطارق سبع
عشرة وقيل ست عشرة الفجر ثلثون وقيل الا آية وقيل اثنتان وثلثون الشمس
خمس عشرة وقيل ست عشرة اقرأ عشرون وقيل الا آية القدر خمس وقيل ست لم يكن
ثمان وقيل تسع الزلزلة تسع وقيل ثمان القارعة ثمان وقيل عشر وقيل احدى عشرة
قريش اربع وقيل خمس ارأيت سبع وقيل ست الاخلاص اربع وقيل خمس الناس
سبع وقيل ست
اتقان من عشرة

واعلم ان ما انعقد عليه
اجماع اهل الاسلام من حين خلافة
عثمان رضي الله عنه الى يومنا هذا
ان عدد سور القرآن مائة واربعة عشر
لا يجتمع الامة على الخطأ فلا يخالف ما انتشر
وما روي عن ابي بن
كعب رضي الله عنه انها مائة وستة
عشر وعد دعاء القنوت سورتين
وانما عند بعض الصحابة مائة وثلث
عشرة عد الانفال والتوبة سورة
وعند بعضهم مائة واحد عشر عد
الانفال مع التوبة سورة والفيل
مع قريش سورة والمعوذتين سورة
ولا اعتبار لخلافهم لما ذكرنا من
الاجماع على جمع عثمان رضي الله عنه
تفسير فنارى على الفاتحة

حضرت عثمان رضي الله عنه اداى فرموده
ارسال ببوردفترى مصحف شريف عدد
نه مقدار دور بيا اوله الجواب الله اعلم
اختلاف بور بعضلر عندنده بشدور
ابن ابي داود روايتنده يدبدور يقول
كتب سبعة مصاحف فارسل الى الشام
والى مكة والى اليمن والى البحرين والى البصرة
والى الكوفة وحبس بالمدينة واحدا
كذا في الاتقان شارح
وكتب عثمان رضي الله عنه المصاحف
اي امر بكتابتها فانه لم يكتب بخطه
شيئا وهذا من نوع المجاز
من عين بود السافرة لابو طي

وعدّ

وعدّ قوم كلمات القرآن سبعة وسبعين الف كلمة وتسعمائة واربعا وثلثين كلمة وقيل
واربعمائة وسبع وثلثين وقيل ومائتان وسبع وسبعون وقيل غير ذلك قيل وسبب الاختلاف
في عدّ الكلمات ان الكلمة لها حقيقة ومجاز ولفظ ورسم واعتبار كل منها جائز وكل من العلماء اعتبر
احد الجوائز والله اعلم اتقان في عدها قال الجعبري حد الاية قرآن مركب من جمل ولو
تقديرا ذو مبدأ ومقطع مندرج في سورة واصلها العلامة وقال ابو عمرو الداني لا اعلم كلمة
هي وحدها آية الا قوله مدهامتان وقال غيره بل فيه غيرها مثل والفجر والضحى والعصر وكذا
فواتح السور عند من عدها قال بعضهم الصحيح ان الاية انما تعلم بتوقيف من الشارع كمعرفة
السور قال فالآية طائفة من حروف القرآن علم بالتوقيف انقطاعها يعني عن الكلام
الذي بعدها في اول القرآن وعن الكلام الذي قبلها في آخر القرآن وعما قبلها وما بعدها
في غيرهما غير مشتمل على مثل ذلك قال بهذا القيد خرجت السورة اتقان من عدها

وقال الزمخشري الآيات علم توقيفي لا مجال للقياس فيه ولذلك عدوا الم آية
حيث وقعت والمص ولم يعدوا المر والر وعدوا حم آية في سورها وطه
ويس ولم يعدوا طس قلت ومما يدل على انه توقيفي ما اخرجه احمد
في مسنده من طريق عاصم بن ابي النجود عن زر عن ابن مسعود قال اقرأني
رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة من الثلثين من آل حم قال يعني الاحقاف قال
وكانت السورة اذا كانت اكثر من ثلثين آية سميت الثلثين الحديث وقال
ابن العربي ذكر النبي صلعم ان الفاتحة سبع آيات وسورة الملك ثلثون آية وصح انه
قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران قال وتعديد الآي من معضلات القرآن
ومن آياته طويل وقصير ومنه ما ينقطع ومنه ما ينتهي الى تمام الكلام ومنه ما يكون
في اثنائه وقال غيره سبب اختلاف السلف في عدد الآي ان النبي صلعم كان يقف على
رؤس الآي للتوقيف فاذا علم محلها وصل للتمام فيحسب السامع انها ليست
فاصلة وقد اخرج ابن الضريس من طريق عثمان بن عطاء عن ابيه عن
ابن عباس قال جميع آي القرآن ستة آلاف آية وستمائة آية وست عشرة آية
وجميع حروف القرآن ثلثمائة الف حرف وثلثة وعشرون الف حرف وستمائة حرف
واحد وسبعون حرفا قال الداني اجمعوا على ان عدد آيات القرآن ستة آلاف آية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)